



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6008

التاريخ: الخميس 2022/12/15

الفبر الرئيسي



السنوار: حشدنا الكبير في غزة مقدمة
الطوفان الهادر.. سنمهل الاحتلال وقتاً
محدوداً لإتمام صفقة التبادل

... ص 4

أبرز العناوين



الضيف: فلتتوحد كل الرايات وتفتح الساحات لتحرير فلسطين
الشيخ: مشاريع القرارات الإسرائيلية حول الضم تعني شطباً كاملاً لكل الاتفاقيات الموقعة
العاهل الأردني: حماية المقدسات في القدس "واجب ديني وتاريخي"
الجمعية العامة تعتمد بالأغلبية قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية
وفاة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق سليم الزعنون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. وفاة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق سليم الزعنون
5	3. الشيخ: مشاريع القرارات الإسرائيلية حول الضم تعني شطباً كاملاً لكل الاتفاقيات الموقعة
5	4. دويك: نصره المسجدين الأقصى والإبراهيمي واجب مقدس على كل شرفاء الأمة
6	5. "الخارجية": شرعنة وتنفيذ مواقف بن غفير وسموتريتش تهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة
6	6. وزير العمل: اقتصادنا يخسر سنويا أكثر من مليار شيقل بسبب سماسة التصاريح
7	7. وزير المالية يوقّع منحة نرويجية بـ15 مليون دولار لدعم برنامج الإصلاح المالي
7	8. لجنة اللاجئين في المجلس الوطني تدعو لتوحيد الجهود للدفاع عن قضية اللاجئين
8	9. اتهام السلطة الفلسطينية بشن حملة اعتقالات في صفوف حماس بالضفة
<u>المقاومة:</u>	
8	10. هنية: لا مقام للمحتل على أرضنا ومقدساتنا
9	11. الضيف: فلتتوحد كل الرايات وتفتح الساحات لتحرير فلسطين
9	12. وحدة الظل القسامية تكشف عن رقم بندقية الجندي هدار غولدن
10	13. حماس: ثابتون على طريق الوحدة والمقاومة وماضون نحو القدس حتى التحرير
10	14. العاروري: بوصلة الحركة مقاومة الاحتلال والدفاع عن شعبنا
10	15. مئات الآلاف يشاركون في مهرجان انطلاقة "حماس" الـ35 بغزة
11	16. الشباك: مقتل 31 مستوطنا وجنديا في هجمات فدائية فلسطينية العام الجاري
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	17. كوخافي: "إسرائيل" هاجمت القافلة عند الحدود السورية-العراقية.. منعنا وقوع 400 عملية بالضفة
12	18. المستشار القضائي للكنيست: يجب أن تنحصر مسؤولية الجيش على وزير الأمن
12	19. قلق إسرائيلي من تزايد نشاط "حماس" الاستخباري بمواقع التواصل
12	20. الشرطة الإسرائيلية تعلن ضبط 428 قطعة سلاح خلال حملة بمناطق الداخل
13	21. مصادر إسرائيلية: عرض حماس أمس "حرب نفسية"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	22. الاحتلال يصادق على قوانين لتهويد القدس وضم الضفة
14	23. الإعلان عن مخطط لبناء 8,500 وحدة في "تلبوت" على أنقاض أراضي الطالبية

14	24. معهد أريج: 243 بؤرة استيطانية في الضفة منذ العام 1967
15	25. الاحتلال يسحب أعداداً كبيرة من تصاريح العمال والتجار على حاجز بيت حانون
	<u>الأردن:</u>
15	26. العاهل الأردني: حماية المقدسات في القدس "واجب ديني وتاريخي"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	27. البرلمان العربي: يجب وقف جرائم الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين
16	28. اتحاد المحامين العرب يطالب بفتح تحقيق مع "إسرائيل" على جرائمها ضد أطفال فلسطين
16	29. الإمارات تسعى لشراء أسهم أمريكية في إحدى أكبر شركات بورصة تل أبيب
16	30. تحرير فلسطين وتوحيد السودان ضمن برامج مرشحي الانتخابات البرلمانية في تونس
	<u>دولي:</u>
17	31. الأمم المتحدة تبحث تمويل فتوى قانونية بشأن احتلال أراضي الضفة والقدس
17	32. الجمعية العامة تعتمد بالأغلبية قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية
17	33. سوناك يتوعد بعرقلة بريطانيا لتصويت أممي بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية
18	34. وفد أمريكي يزور عائلة الشهيدة الطفلة جنى زكارنة ويطلب بإجراء تحقيق ومساءلة
18	35. جماعات يهودية تنتقد زعيم الجمهوريين لتعهده بعزل إلهان عمر لانتقادها "إسرائيل"
18	36. مستشار أمريكي: لماذا يندد بايدن بضم روسيا أراضي أوكرانية ويتجاهل ضم "إسرائيل" الجولان؟
19	37. حملة من قبل أنصار "إسرائيل" لمحاربة حركة المقاطعة (BDS) في الولايات المتحدة
19	38. "ميدل إيست مونيتور": اللوبي الإسرائيلي يمول رحلات خارجية لنواب بريطانيين
19	39. تقرير: الصراع في الأراضي الفلسطينية المحتلة سبب لمقتل العديد من الصحفيين في 2022
20	40. شركة ابل "Apple" للمعلوماتية تطرح خارطة جديدة كلياً للأراضي الفلسطينية بدءاً من اليوم
	<u>حوارات ومقالات</u>
20	41. هكذا يمكن أن نتفوق على إسرائيل على المستوى الدولي... محمود الحنفي
26	42. كيف توفق إسرائيل بين تحدياتها الأمنية وذخائرها الاستراتيجية؟... عاموس جلعاد
30	<u>كاريكاتير:</u>

1. السنوار: حشدنا الكبير في غزة مقدمة الطوفان الهادر.. سنمهل الاحتلال وقتًا محدودًا لإتمام صفقة التبادل

قال رئيس حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، إنَّ الحشد الكبير في مهرجان انطلاق الحركة الـ35 بغزة، هو مقدمة الطوفان الهادر.. كما حيَّا السنوار المقاومة في الضفة، ومقاومي عرين الأسود، والتي باتت مقاومتها فكرة وعقيدة وسلوكًا، فيما وجه التحية لأهالي الداخل المحتل عام 48 والذين يصرون على عروبتهم وفلسطينيتهم. وأكد السنوار أنَّ الحصار على غزة لم يكسر إرادة القتال لدى كتائب القسام والمقاومة، وفي كل شدة تزداد جماهيرنا إصرارًا. ورأى أنَّ الحكومة الإسرائيلية القادمة تُنذر بتسريع تهويد القدس والانقضاض على الأسرى.

وفي شأن آخر، أكد السنوار أنَّ حركته لم تختلف يومًا مع حركة فتح حينما كانت ترفع لواء الكفاح المسلح، مضيفًا "نحن على وفاق كامل وتنسيق مع كلِّ من يحمل البندقية". وأكد أنَّ حملة الاعتقالات الأخيرة في الضفة مؤشِّرٌ على أنَّ "قيادة التنسيق الأمني مصرة على السير في النفق المظلم".

ودعا قيادة السلطة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي وعلى رأسها وقف التنسيق الأمني. ونوّه إلى أنَّ مشروع التسوية فشل فشلاً ذريعًا، وتحول بالكامل إلى مشروع تنسيق أمني يخدم العدو ولا يخدم مصالح شعبنا. وشدد على أنه "لا يمكن لأحد أن يفرض علينا شروط الرباعية بالاعتراف بالكيان، وهذا لن يحدث أبدًا، ولو أبداً عن بكرة أبينا". كما وشدد السنوار على أنَّ الشرعية الدولية وقرارات الرباعية لا تنصف شعبنا "ولن نلتزم بها".. ودعا السنوار أهل القدس للصمود والصبر والرباط، "وسياًتكم المدد من شعبكم وأمتكم أكبر وأسرع مما تتوقعون".

وبشأن ملف الأسرى، قال إنَّ حركته أدارت في الفترة الماضية جولات تفاوض سرية، وكانت مطالبنا واضحة أن يتم الإفراج عن معتقلي صفقة شاليط والأسيرات والأطفال والمرضى. وأضاف: "سنمهل الاحتلال وقتًا محدودًا لإتمام هذه الصفقة، وإلا سنغلق ملف الجنود الأربعة إلى الأبد، وسنجد طريقة أخرى لتحرير أسرانا بإذن الله". وحذر السنوار قادة الاحتلال الصهيوني قائلاً: "نحن لا نخشاكم ولا نخشى تهديداتكم، وقد جرّب شعبنا ومقاومتنا من هو أشرس وأعتى منكم"، مشددًا على أن شعبنا سياًتكم بطوفان هادر لاقتلاعكم.

ووجه السنوار كلمة للأهل في الشتات قائلاً: "أهلنا في الشتات، اعلّموا أنّ الصباح قريب، فأعدّوا عدّتكم للعودة والزحف القريب".

فلسطين أون لاين، 2022/12/14

2. وفاة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق سليم الزعنون

رام الله: نعى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وأحد مؤسسي الحركة، سليم الزعنون (أبو الأديب)، الذي قضى في العاصمة الأردنية عمّان، الأربعاء، عن عمر ناهز 89 عاماً. وأثنى عباس في بيان، على "مناقب المناضل الوطني الكبير، ومسيرته المشرفة، وعطاءه وعمله القيادي في صفوف حركة فتح والثورة الفلسطينية ومؤسساتها، والذي أفنى حياته في الدفاع عن حقوق شعبنا، وقضيته العادلة على طريق الحرية والاستقلال". وقال إن "الراحل قضى عمره مناضلاً صلباً، وكان نموذجاً للمناضل الوطني العروبي المثقف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/14

3. الشيخ: مشاريع القرارات الإسرائيلية حول الضم تعني شطباً كاملاً لكل الاتفاقيات الموقعة

رام الله-كفاح زبون: بدأت مواجهة سياسية مبكرة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية المرتقبة حتى قبل أن تتشكل رسمياً، وذلك مع دفع الائتلاف الحاكم سلسلة مشاريع في الكنيست الإسرائيلي منحت صلاحيات واسعة للمتطرفين على حياة الفلسطينيين في الضفة. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، إن مشاريع القرارات التي أقرتها الهيئة العامة للكنيست تتضمن قراراً سياسياً بالضم الكامل لمناطق ما يسمى «ج» في الضفة الغربية. ولفت إلى أن هذا يعني شطباً كاملاً لكل الاتفاقيات الموقعة وخرقاً فاضحاً للشرعية الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/15

4. دويك: نصره المسجدين الأقصى والإبراهيمي واجب مقدس على كل شرفاء الأمة

حرية نيوز: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك إن انطلاقة حركة حماس تمثل اشراقة جديدة ستبدد الظلام عن هذه الأرض الطاهرة. وذكر رئيس التشريعي بقيادة حماس الشهداء العظام أمثال أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي ووصفي قبا وغيرهم، الذين يبعثون بالأمة أمل العودة والتحرير. وأكد رئيس التشريعي، أن نصره المسجدين الأقصى والإبراهيمي واجب مقدس على

كل شرفاء الأمة. وحذر دويك من خطورة الوضع في المسجدين الأقصى والابراهيمي بسبب ظلم الاحتلال واستهتاره بمقدسات المسلمين. وشدد دويك على أن التحرير يحتاج لعمل دؤوب، وأن معركة سيف القدس برز فيها الموقف الفلسطيني الواحد، وأوصل رسالة للمحتل بأننا شعب واحد مصيرنا وآمالنا واحدة. ودعا دويك قيادة فتح، لإعطاء مبادرة الجزائر الفرصة الكاملة لتحقيق المصالحة ولم الشمل الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2022/12/14

5. "الخارجية": شرعنة وتنفيذ مواقف بن غفير وسموتريتش تهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن "شرعنة وتنفيذ مواقف بن غفير وسموتريتش تهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة، وذلك بعد تشريع الكنيست الإسرائيلية بالقراءة التمهيدية للصلاحيات التي منحها نتتياهو لهما. وأوضحت الوزارة في بيان، يوم الأربعاء، أن منح بن غفير وسموتريتش هذه الصلاحيات غير المسبوق، لتنفيذ أطماعهم الاستعمارية العنصرية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، هو رد دولة الاحتلال الرسمي على المطالبات الدولية والتحذيرات والمخاوف الأميركية تجاه تنفيذ أيدلوجية وسياسة اليمين الإسرائيلي المتطرف والفاشي في الأرض الفلسطينية المحتلة". وطالبت بإجراءات دولية وأمريكية فاعلة كفيلة بالضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف نتتياهو، لضمان عدم تنفيذ سياسات شركائه المتطرفين التي تتجاوز جميع الخطوط الحمراء الأميركية والقواعد التقليدية المعروفة بإدارة الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/14

6. وزير العمل: اقتصادنا يخسر سنويا أكثر من مليار شيقل بسبب سماسة التصاريح

رام الله: أكد وزير العمل نصري أبو جيش، الأربعاء، خلال الاجتماع التنسيقي الأول لمنسقي لجان محاربة ظاهرة سماسة التصاريح في محافظات الوطن، ضرورة الحد من هذه الظاهرة لخطورتها في استنزاف الاقتصاد الفلسطيني واستنزاف قوت العامل الفلسطيني، وأثر ذلك على السيادة الفلسطينية. وأوضح أبو جيش أن العامل يخسر ثلث أجره مقابل تصريح العمل، حوالي 2,500-3,000 شيقل، أي أن اقتصادنا الفلسطيني يخسر سنويا ما قيمته أكثر من مليار، و200 مليون شيقل، لصالح سماسة التصاريح. وأضاف، أن العمال الفلسطينيين العاملين داخل أراضي عام 48 يشكلون حوالي 20% من مجموع القوى العاملة الفلسطينية، بواقع 200 ألف عامل فلسطيني، لذلك نسعى في الحكومة لتقليل الاعتماد على سوق العمل داخل أراضي عام 48 من خلال خلق فرص عمل لعمالنا

في القطاع الخاص او فتح اسواق عمل خارجية. وأشار إلى أن إسرائيل تتجاهل تنفيذ كافة بنود بروتوكول باريس الاقتصادي وتعمل بصورة منفردة في آلية تنظيم العمل داخل أراضي الـ48؛ بل تسعى لفرض آلياتها في ذلك دون الرجوع للحكومة مخالفة بذلك كافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/14

7. وزير المالية يوقع منحة نرويجية بـ15 مليون دولار لدعم برنامج الإصلاح المالي

رام الله - "الأيام": وقع وزير المالية شكري بشارة اتفاقية منحة نرويجية بقيمة 15 مليون دولار من خلال الصندوق الاستئماني للبنك الدولي، لدعم برنامج الإصلاح الذي تُنفذه الحكومة الفلسطينية. ووقعت الاتفاقية، أول من أمس، بمقر وزارة المالية برام الله. وخلال مراسم التوقيع، استعرض شكري بشارة الوضع المالي الفلسطيني والمعوقات التي تواجه النمو الاقتصادي والتحديات المالية التي تفاقمت نتيجة الاقطاعات الاسرائيلية المستمرة والمتزايدة من أموال المقاصة، والتي وصلت الى مبلغ تراكمي قيمته 650 مليون دولار، بالإضافة إلى الحرب في أوكرانيا وانعكاساتها على الاقتصاد الفلسطيني والمالية العامة، حيث كان لها تأثير مباشر على امكانيات الحكومة، وبالتحديد على ارتفاع معدلات التضخم المطردة، خاصة فيما يتعلق بالسلع الرئيسية وتكلفة الوقود والطاقة.

الأيام، رام الله، 2022/12/15

8. لجنة اللاجئين في المجلس الوطني تدعو لتوحيد الجهود للدفاع عن قضية اللاجئين

رام الله: عقدت لجنة اللاجئين في المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعها الدوري برئاسة وليد العوض ومشاركة أعضائها من مختلف الساحات عبر تقنية "الزوم"، بحضور أمين سر المجلس الوطني فهيم الزعارير.

وبحث الاجتماع الأوضاع السياسية الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية، والمخاطر المحدقة بها جراء صعود وتنامي الفاشية في دولة الاحتلال، وما يحمله ذلك من مخاطر لتصاعد العدوان وأعمال القتل والاستيطان والاعتقال، علاوة على مخاطر البدء بتنفيذ مخططات الضم والتهجير "الترانسفير". واستعرضت اللجنة العلاقة مع دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير وسبل تعزيزها، وثمنت في هذا السياق الجهود الكبيرة التي تقوم بها الدائرة، في مختلف مناطق تواجد اللاجئين، سواء على صعيد تقديم الخدمات والمشاريع للاجئين أو العلاقة مع وكالة "الأونروا" والدول المضيفة لضمان تقديم الخدمات للاجئين لتمكينهم من مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشونها. وأكدت ضرورة استمرارها بتقديم هذه الخدمات دون تقليص أو نقصان وفقاً للحاجات الفعلية المتزايدة حول الأونروا،

والإسهام الملموس الى جانب الأهالي في عمليات الترميم في مخيمي اليرموك وحندرات، وكذلك معالجة قضية التعويضات لمتضرري عدوان 2014 على قطاع غزة والتي اوكلت مهمتها لوكالة "الأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/14

9. اتهام السلطة الفلسطينية بشن حملة اعتقالات في صفوف حماس بالضفة

رام الله-رويترز: اتهمت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أجهزة الأمن الفلسطينية بتنفيذ حملة استدعاءات واعتقالات بحق ناشطين وطلبة جامعيين من المحسوبين على حركة (حماس) عشية إحياء الحركة للذكرى الـ35 لتأسيسها. وأضافت الهيئة في بيان، أنها "وثقت خلال الأيام الماضية استدعاء عشرات النشطاء السياسيين ونشطاء في الحركة الطلابية، وتوقيف عدد منهم لفترات متفاوتة". وتابعت "لا يزال ما لا يقل عن 30 منهم قيد الاحتجاز حتى هذه اللحظة حسب توثيقات الهيئة، علما بأن الاستدعاءات والاعتقالات لا تزال مستمرة ومتركة في محافظات رام الله وبيت لحم والخليل". ولم يتسنّ الحصول على تعقيب من متحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية على ما ورد في بيان الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان.

الجزيرة.نت، 2022/12/14

10. هنية: لا مقام للمحتل على أرضنا ومقدساتنا

غزة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أنه لا مقام للاحتلال "على أرضنا ومقدساتنا، وجماهير شعبنا في الكتيبة الخضراء تؤكد الوفاء لدماء الشهداء". وشدد هنية في كلمة مسجلة بثت الأربعاء، خلال مهرجان انطلاقة حركة "حماس" الـ35 على أن حركته ملتزمة "بالثبات على خط المقاومة، والثوابت الايمانية الجهادية لكل أرض فلسطين من البحر إلى النهر". وقال، إن فصول الانطلاقة كتبت بالدم والبارود والتضحيات الجسام، وغزة في قلب الحركة المباركة في انطلاقتها وتأسيسها. وردد هنية "لشعبنا ورجال الأمة وعلى رأسها الشيخ المؤسس أحمد ياسين وكل شهدائنا العظماء، الالتزام على خط المقاومة والثوابت لكل أرض فلسطين".

قدس برس، 2022/12/14

11. الضيف: فلتتوحد كل الرايات وافتح الساحات لتحرير فلسطين

غزة: دعا قائد هيئة أركان القسام محمد الضيف إلى توحد كل الرايات وفتح الساحات لهدف واحد وغاية كبيرة هي تحرير فلسطين. وقال الضيف في كلمة صوتية مسجلة خلال مهرجان بانطلاقة حركة حماس الـ35 في غزة: فلتتوحد كل الرايات ولتلتئم كل الجبهات ولتفتح كل الساحات لهدف واحد وغاية كبيرة نبيلة مقدسة وهي تحرير فلسطين. وتوجه قائد هيئة أركان القسام لقيادة العدو وجمهوره بقوله: أيها الغرباء عن أرضنا لقد عجز أبائكم المؤسسون وهم في قمة جبروتهم وانتمائهم لفكرة الصهيونية الخبيثة عن استئصال شعبنا أو طمس هويتنا فأنتم اليوم أعجز وأجبن من أن تتجحوا فيما فشل فيه أبائكم، وستكون نهايتكم وزوال كيانكم وكنسكم عن أرضنا هي غنيمتنا ووعد ربنا الذي لن يتأخر عنكم بإذن الله. كما توجه القائد الضيف للجماهير الفلسطينية: "سلام عليكم يا أهل الشهداء والجرحى والمصابين والأسرى والمبغدين، وعهداً أن نواصل طريق الشهداء حتى نلقى الله مقبلين غير مدبرين".

من ناحية أخرى، دعا الضيف، الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لتصعيد المقاومة وتوجيه المزيد من الضربات الموجعة للاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أنهم "رأس حربتنا في مواجهة هذا المحتل المجرم". وقال الضيف

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/14

12. وحدة الظل القسامية تكشف عن رقم بندقية الجندي هدار جولدن

كشفت "وحدة الظل" في كتائب القسام، عن رقم بندقية الجندي (الإسرائيلي) الأسير لديها "هدار جولدن". وقالت في كلمة لأحد عناصر الوحدة خلال مهرجان الانطلاقة الـ35 لحركة "حماس": "أنه وفي تاريخ 2014/08/01 وهو اليوم الذي نذكره جيداً وقيادة الاحتلال وأركان جيشه يعرفونه ويذكرونه جيداً أيضاً ولكنهم يتناسون.. يوم فقد الاتصال بالضابط "هدار جولدن"؛ لكنه كان موصولاً بالأبطال المظفرين الغانمين". وتابعت: إن "هذه البندقية التي تحمل الرقم (42852351) كانت غنيمة من غنائم هذا اليوم العظيم اغتتمها مجاهدو القسام أثناء عملية أسر الضابط هدار جولدن لتكون هذه إشارة على خيبة جيشهم وعلى ما يمتلكه مجاهدونا من رصيد في هذا الملف المهم.

فلسطين أون لاين، 2022/12/14

13. حماس: ثابتون على طريق الوحدة والمقاومة وماضون نحو القدس حتى التحرير

أكدت حركة "حماس" في بيان بنكرى انطلاقتها الـ 35، أنّ فلسطين من بحرّها إلى نهرها هي أرضنا التاريخية، وستمضي على خط التمسك بها كاملة، وبحقنا المشروع في الدفاع عنها وتحريرها بكل الوسائل، وفي مقدّمتها المقاومة المسلّحة، خياراً استراتيجياً حتى ردع الاحتلال وزواله عنها. وأكدت أنها ظلّت وستبقى ثابتة في مبادئها، محافظة على قيمها وهويتها ونصاعة مشروعها النضالي، وفيّة لدماء شهدائها وتضحيات أسراها، حاضنة لآلام وآمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في كل ساحات الوطن وفي مخيمات اللجوء والشتات، راسخة وأمينة في الدفاع عن أرضها وشعبها ومقدساتها، وفي القلب منها القدس والمسجد الأقصى، ماضية بكل إيمان ويقين في مشروعها المقاوم، حتى التحرير الشامل وتحقيق العودة بإذن الله. ودعت حركة حماس السلطة الفلسطينية إلى تعزيز عوامل صمود شعبنا الفلسطيني ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، والكف فوراً عن محاربة المقاومة.

موقع حركة حماس، 2022/12/14

14. العاروري: بوصلة الحركة مقاومة الاحتلال والدفاع عن شعبنا

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشيخ صالح العاروري، أن بوصلة الحركة هي مقاومة الاحتلال والدفاع عن شعبنا ومقدساتنا حتى النصر والتحرير. وقال العاروري في كلمة له خلال مهرجان الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت احتفالاً بالذكرى الـ 35 لانطلاقة حركة حماس، الأربعاء: "إن شعبنا متحفز ومحتشد خلف المقاومة وزحفها الذي شكله المقاومون من جنين إلى الخليل، وكل شعبنا في الداخل وغزة والخارج عنده الجاهزية أن يقاوم الاحتلال، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة". وأضاف: "المقاومة حقنا وواجبنا، ولن نخجل منه، ولن نختبئ خلف شعارات وكلمات فارغة، وليس لدينا أي خيار بديلاً". ووجه رسالة لشباب الضفة، قال فيها: "أنتم على موعد مع معركتكم لدر الاحتلال عن الضفة الغربية، وستجدون كل شعبنا شريكاً في هذه المقاومة كامل الشراكة، حتى تحرير فلسطين كاملة".

موقع حركة حماس، 2022/12/14

15. مئات الآلاف يشاركون في مهرجان انطلاقة "حماس" الـ 35 بغزة

شارك مئات الآلاف، الأربعاء، في مهرجان انطلاقة حركة "حماس"، الـ 35، على أرض الكتيبة في مدينة غزة. وأحتفى الآلاف بانطلاقة الحركة، والذين احتشدوا على أرض الكتيبة منذ ساعات الصباح الباكر، وقبل البدء الرسمي للمهرجان.. وتخلل المهرجان فقرات فنية، واستعراضاً للجوقة القسامية

التي احتفى بها الجماهير، منذ اللحظة الأولى لدخولها أرض المهرجان.. وجابت طائرات مسيرات لكتائب القسام في سماء الكتيبة والمهرجان.

فلسطين أون لاين، 2022/12/14

16. الشاباك: مقتل 31 مستوطنا وجنديا في هجمات فدائية فلسطينية العام الجاري

الناصرة: أكدت معطيات إسرائيلية رسمية، مقتل 31 مستوطنا وجنديا في هجمات فدائية فلسطينية في الداخل المحتل والضفة الغربية، فيما اشتهد أكثر من 165 فلسطينيا، وسط حملة الاعتداءات التي شنتها قوات الجيش الإسرائيلي على مدى شهر، وهي أعلى حصيلة منذ عام 2007. ووفقا لبيان صادر عن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) اليوم الأربعاء، قُتل 27 مستوطنا إسرائيليا في هجمات لفلسطينيين أو عرب إسرائيليين (فلسطينو الداخل) في "إسرائيل" أو الضفة الغربية حتى الآن من هذا العام. وقتل أربعة جنود آخرين في هجمات استهدفت قوات الجيش، أحدهم من أفراد قوات "كوماندوز" بالشرطة، خلال اشتباكات مع مسلحين فلسطينيين في عملية بالضفة الغربية. وبحسب بيانات "شاباك"، أصيب أكثر من 129 إسرائيليا في هجمات هذا العام. وسجل الجيش الإسرائيلي حوالي 300 هجوم إطلاق نار ضد مستوطنين وجنود إسرائيليين في الضفة الغربية هذا العام، مقارنة بـ 91 فقط في العام الماضي. كما أسفرت العملية المستمرة للجيش الإسرائيلي عن اعتقال أكثر من 2,500 فلسطيني، حسبما قال مسؤولون عسكريون إسرائيليون.

قدس برس، 2022/12/14

17. كوخافي: "إسرائيل" هاجمت القافلة عند الحدود السورية-العراقية.. منعا وقوع 400 عملية بالضفة

بلال ضاهر: اعترف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، الأربعاء، بأن إسرائيل قصفت قافلة عند الحدود السورية - العراقية، في 11 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، والتي أفادت تقارير حينها بأنها أسفرت عن مقتل 15 شخصا. وأضاف كوخافي أن الغارات الإسرائيلية مستمرة "منذ سنوات كثيرة" وتجرى في سورية بالأساس. وادعى أن هذه الغارات تجري "في لبنان أيضا وفي أماكن أخرى، لكن مركزها في سورية". وتطرق كوخافي إلى الضفة الغربية، وادعى أن جيش الاحتلال منع وقوع 400 عملية مسلحة.

عرب 48، 2022/12/14

18. المستشار القضائي للكنيست: يجب أن تنحصر مسؤولية الجيش على وزير الأمن

محمود مجادلة: شدد المستشار القضائي للكنيست، الأربعاء، على ضرورة ضمان أن يكون وزير الأمن هو المسؤول حصراً عن الجيش الإسرائيلي وأن يكون رئيس الأركان خاضعاً له مباشرة، وذلك في وجهة نظر مهنية قدمها بشأن القانون الذي يسعى الائتلاف إلى تمريره ويمنح ممثلاً عن حزب "الصهيونية الدينية"، السلطة لتولي مسؤولية "الإدارة المدنية" للاحتلال ووحدة منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية، وهما وحدتان تابعتان لجيش الاحتلال الإسرائيلي. يأتي ذلك في إجراءات تمهيدية للمصادقة النهائية على التشريع الذي يسمح لزعيم حزب "الصهيونية الدينية"، بتسلييل سموتريتش، بالحصول على صلاحيات وزير في وزارة الأمن، حيث يقترح إضافة أحكام إلى "قانون أساس" يمكن بموجبها تعيين وزير إضافي في الوزارة، يكون مسؤولاً مع وزير الأمن عن مجالات معينة في نطاق عمل الوزارة.

عرب 48، 2022/12/14

19. قلق إسرائيلي من تزايد نشاط "حماس" الاستخباري بمواقع التواصل

عدنان أبو عامر: زعم جهاز الأمن الإسرائيلي العام - الشاباك، أنه عثر مؤخراً على ملفات شخصية مزيفة، يديرها نشطاء فلسطينيون من قطاع غزة، الهدف منها استهداف الإسرائيليين، قبل أن يتم تعطيل ملفاتهم الشخصية. وأضاف الجهاز في بيان رسمي نشره موقع ويللا، أن "مهندسي حماس دأبوا في الآونة الأخيرة على تنفيذ محاولات لاستدراج الإسرائيليين من خلال انتحال صفة النساء على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد اكتشف مؤخراً ملفات شخصية مزيفة على هذه المنصات، تنتحل صفة نساء إسرائيليات أصليات، لكن المنصات تدار في الواقع من قبل عناصر حماس في قطاع غزة، ويأتي استخدامهم لصور النساء لاستدراج الإسرائيليين من خلال الاتصال بهم، ثم إلحاق الأذى بهم". وأوضح الشاباك في تقرير ترجمته "عربي21"، أن "النشطاء الفلسطينيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لاستخدام شخصيات وهمية، وخداع الإسرائيليين بطريقة تشكل تهديداً لخصوصيتهم، وسلامتهم الشخصية".

موقع "عربي 21"، 2022/12/15

20. الشرطة الإسرائيلية تعلن ضبط 428 قطعة سلاح خلال حملة بمناطق الداخل

ترجمة خاصة: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، صباح اليوم الخميس، عن ضبط 428 قطعة سلاح خلال حملة واسعة نفذتها في مناطق الداخل المحتل. وبحسب الشرطة الإسرائيلية، فإن الحملة تركزت في

البلدات العربية، مشيرةً إلى أن من بين الأسلحة 169 مسدسًا، و104 بندق من أنواع مختلفة، إلى جانب عبوات ناسفة ومواد متفجرة. وأشارت إلى أنه تم توقيف العشرات وإحالتهم للتحقيق.

القدس، القدس، 2022/12/15

21. مصادر إسرائيلية: عرض حماس أمس "حرب نفسية"

ترجمة خاصة: اعتبرت مصادر إسرائيلية، الليلة الماضية، تصريحات رئيس حركة حماس بغزة يحيى السنوار، والكشف عن سلاح الجندي هدار غولدن الذي فقدت أثاره برفح خلال عملية "الجرف الصامد/ عدوان 2014" إنما يأتي في إطار الحرب النفسية التي تقودها الحركة التي تسيطر على القطاع. ونقل موقع واي نت العبري، عن تلك المصادر، قولها، إن حماس تحاول ابتزاز الحكومة الإسرائيلية الجديدة الناشئة حاليًا من خلال مثل هذه العروض. وعاودت التأكيد على موقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بأنه لن يتم إطلاق سراح أي من الفلسطينيين الذين تورطوا بقتل إسرائيليين، وأن هذا موقف لن يتغير.

القدس، القدس، 2022/12/15

22. الاحتلال يصادق على قوانين لتهويد القدس وضم الضفة

عمان - نادية سعد الدين: صادق "الكنيست" الإسرائيلي على قوانين تستهدف تهويد القدس المحتلة و"ضم" الضفة الغربية.. ويمنح ما يسمى "قانون بن غفير" عضو "الكنيست" المتطرف، "إيتمار بن غفير"، صلاحيات واسعة على حساب شرطة الاحتلال والتدخل بأساليب عملها، من خلال "المليشيات" التي يعتمز تشكيلها لقمع الغضب الفلسطيني في الضفة الغربية. في حين يمنح القانون الثاني، وفق صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية، حزب "الصهيونية الدينية"، بزعامة "بتسليئيل سموتريتش"، صلاحيات واسعة على الأمن في الضفة الغربية، واستحداث منصب وزير في وزارة جيش الاحتلال بالضفة الغربية، بحيث يكون مسؤولاً عن البناء الفلسطيني وصلاحيات المصادقة على شرعنة البؤر الاستيطانية ومصادرة الأراضي الفلسطينية.. فيما صادق "الكنيست" على ما يُعرف إعلامياً "بقانون درعي"، والذي يهدف إلى السماح لرئيس حزب "شاس"، المتشدد (حريدي) "أرييه درعي"، بأن يصبح وزيراً بالرغم من الحكم عليه في كانون الثاني (يناير) الماضي بالسجن لمدة عام مع إيقاف التنفيذ لارتكابه مخالفات ضريبية، بحسب القناة (12) الإسرائيلية الخاصة.

ويطالب المشروع بتعديل "قانون الأساس" (بمثابة دستور إسرائيلي) الذي يمنع من حُكم عليه بالسجن من تولي منصب وزاري، بحيث يُستثنى المحكوم عليهم بالسجن مع إيقاف التنفيذ.
الغد، عمان، 2022/12/14

23. الإعلان عن مخطط لبناء 8,500 وحدة في "تليوت" على أنقاض أراضي الطالبية

القدس - "الأيام": أعلنت بلدية الاحتلال الإسرائيلي عن مخطط لبناء 8,500 وحدة في "تليوت" على أنقاض أراضي الطالبية. وقالت بلدية الاحتلال في بيان إنها "بدأت العمل في المرحلة الثالثة من مشروع تطوير شارع ببير كنيغ وربطه بطريق موشيه برعام. هذه خطوة أخرى في تنفيذ المخطط العام لمنطقة تليوت المجددة والذي تمت الموافقة عليه العام الماضي وسيغير وجه المجمع بأكمله". وأشارت إلى أن "المجمع يغطي مساحة حوالى 94 دونماً، فضلاً عن إنشاء مناطق تجارية، الأعمال والمباني العامة في نطاق حوالى 250 ألف متر مربع".
ولفتت إلى أنه "وفقاً للخطة، سيتم الانتهاء من الأعمال في حزيران 2025". وقالت: "تشمل الخطة 1.3 مليون متر مربع للاستخدامات التجارية والتوظيفية، مع التركيز على الصناعة كثيفة المعرفة، والمباني العامة، والثقافة، والمساحات المفتوحة، إلى جانب بناء 8,500 وحدة سكنية".

الأيام، رام الله، 2022/12/15

24. معهد أريج: 243 بؤرة استيطانية في الضفة منذ العام 1967

بيت لحم - حسن عبد الجواد: قال معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) إن 243 بؤرة استيطانية منتشرة في أراضي الضفة الغربية منذ العام 1967. وبين "أريج" في تقرير حول البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، نشره أمس، أن انتشار ظاهرة البؤر الاستيطانية غير المرخصة بدأ في التسعينيات، "بعد أن خفضت إدارة رابين آنذاك معدل المصادقة على البناء في المستوطنات المقامة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1993 وذلك لتسارع المفاوضات مع الفلسطينيين التي سبقت توقيع اتفاق أوسلو". وأظهر تحليل الخرائط وصور الأقمار الصناعية المتوفرة وجود 243 بؤرة استيطانية منتشرة في الضفة الغربية، تأسست عبر السنوات من منتصف التسعينيات حتى عام 2021. وانتشرت هذه البؤر في كافة محافظات الضفة الغربية دون استثناء، حيث كان العدد الأكبر في محافظات رام الله والبيرة ونابلس والخليل، حيث ينتشر على أراضيها مجتمعة حوالى 64% من البؤر الاستيطانية المتفشية في الضفة.

الأيام، رام الله، 2022/12/15

25. الاحتلال يسحب أعداداً كبيرة من تصاريح العمال والتجار على حاجز بيت حانون

عيسى سعد الله: اشتكى عدد كبير من تجار وعمال قطاع غزة من إقدام جنود الاحتلال على سحب تصاريحهم خلال مرورهم عبر معبر بيت حانون "إيريز" خلال الأيام الماضية دون ذكر الأسباب. وأضاف هؤلاء خلال أحاديث منفصلة مع "الأيام"، إن جنود الاحتلال سحبوا تصاريحهم بشكل مفاجئ خلال عودتهم إلى قطاع غزة بعد رحلة عملهم في الضفة الغربية وإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2022/12/15

26. العاهل الأردني: حماية المقدسات في القدس "واجب ديني وتاريخي"

عمان: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأربعاء، إن حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس "واجب ديني وتاريخي". ووجد خلال استقباله رؤساء الكنائس في القدس والأردن، وشخصيات مسيحية، وممثلي مجلس أوقاف القدس، في قصر الحسينية، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، موقف الأردن الرفض لجميع الانتهاكات التي يتعرض لها المصلون أثناء تأدية شعائهم الدينية بالقدس وباقي الأماكن المقدسة بالأرض الفلسطينية. وأكد ضرورة إقامة التعاون بين الأردن وفلسطين في جهود التصدي للاعتداءات على المقدسات والممتلكات الإسلامية والمسيحية، لافتاً إلى أن المملكة تحرص دوماً على إيصال صوت المقدسيين ومعاناتهم في المحافل الدولية كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/14

27. البرلمان العربي: يجب وقف جرائم الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين

عمان: طالب البرلمان العربي، المؤسسات الحقوقية والقانونية والهيئات الدولية، بضرورة العمل الجاد على إلزام الاحتلال بتطبيق قوانين حقوق الإنسان على الأسرى والأسيرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعا نائب رئيس البرلمان خليل عطية، في بيان صحفي، مساء الأربعاء، إلى حماية الأسرى الفلسطينيين من الهجمة الشرسة التي تمارس ضدهم في السجون الإسرائيلية، كمحاولة لانتزاع حقوقهم وإنجازاتهم. وأكد ضرورة تشكيل لجان تحقيق مستقلة في جرائم الاحتلال التي ترتكب بحق الأسرى، وخاصة في ظل ارتقاء شهداء بينهم، أو إصابتهم بأمراض خطيرة داخل المعتقلات الإسرائيلية.

قدس برس، 2022/12/14

28. اتحاد المحامين العرب يطالب بفتح تحقيق مع "إسرائيل" على جرائمها ضد أطفال فلسطين

القاهرة: أدان الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النقيب المكاوي بنعيسى، جريمة إعدام الاحتلال الإسرائيلي الطفلة جنى زكارنة وهي على سطح منزلها في جنين. وقال في بيان له، الأربعاء، إن "إدعاء ارتكاب هذه الجريمة عن طريق الخطأ هو بعينه جريمة، فإن لم تكن موجهة لقتل هذه الطفلة لكانت وجهت لقتل مواطن فلسطيني آخر، مما يؤكد استمرار الاحتلال الإسرائيلي على سياسة تصفية الشعب الفلسطيني بجميع مكوناته دون تفرقة بين الأطفال والنساء والشيوخ والشباب، وعلى مرأى ومسمع من المجتمع الدولي". وقد طالب بنعيسى، منظمة اليونيسيف والمحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق مع الاحتلال الإسرائيلي لمحاسبتة على جرائمه ضد أطفال فلسطين الأبرياء.

القدس، القدس، 2022/12/14

29. الإمارات تسعى لشراء أسهم أمريكية في إحدى أكبر شركات بورصة تل أبيب

تجري شركة (إيه.دي.كيو) القابضة الإماراتية، ومقرها أبو ظبي، مفاوضات في مرحلة متقدمة للاستحواذ على حصة مسيطرة في شركة "فينيكس غروب"، وهي إحدى أكبر المؤسسات المالية التابعة للاحتلال الإسرائيلي، في صفقة تقدر بنحو 2.7 مليار دولار. وقالت شركتا الاستثمار الخاص الأمريكيتان "سنتر بريدج بارتنرز" و"غاليتين بوينت كابيتال"، اللتان تمتلكان 33.4 من المئة من الشركة الإسرائيلية، في بيان، إنهما تجريان محادثات لبيع ما بين 25 و30 في المئة من استثمارهما لصناديق أبو ظبي.

الأخبار، بيروت، 2022/12/14

30. تحرير فلسطين وتوحيد السودان ضمن برامج مرشحي الانتخابات البرلمانية في تونس

تونس: مع اقتراب الانتخابات البرلمانية، تثير برامج المرشحين موجة من السخرية بين التونسيين، بسبب "ضحالة" هذه البرامج، واحتواء بعضها على شعارات "فضفاضة" من قبيل العمل على تحرير فلسطين وتوحيد السودان، وغيرها.

القدس العربي، لندن، 2022/12/14

31. الأمم المتحدة تبحث تمويل فتوى قانونية بشأن احتلال أراضي الضفة والقدس

نيويورك: بحثت اللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الخميس، في الآثار المترتبة بالميزانية البرنامجية لعام 2023 على مشروع قرار يتعلق بالممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. وكانت الجمعية العامة قد أرجأت، الاثنين الماضي، النظر في مشروع قرار حول الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، إلى حين استعراض الآثار المترتبة عليه في الميزانية البرنامجية. وينص القرار على الطلب من محكمة العدل الدولية تقديم استشارة عاجلة "فتوى" بشأن العواقب القانونية الناشئة عن احتلال "إسرائيل" طويل الأمد للأراضي المحتلة.

قدس برس، 2022/12/15

32. الجمعية العامة تعتمد بالأغلبية قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الليلة، بأغلبية ساحقة، قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية. وصوتت لصالح القرار 159 دولة، وامتنعت عن التصويت 10 دول، في حين عارضته 8 دول هي ("إسرائيل"، الولايات المتحدة، كندا، تشاد، جزر مارشال، ميكرونيزيا، بالو، وناورو).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/15

33. سوناك يتوعد بعرقلة بريطانيا لتصويت أممي بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

لندن: توعد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، بعرقلة المساعي الفلسطينية للحصول على رأي استشاري من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي في الأمم المتحدة. حيث ذكر في الاجتماع السنوي لأصدقاء "إسرائيل" من المحافظين، أن بريطانيا ستصوت لعرقلة الخطوة الفلسطينية، وسيعارض أي إجراءات من شأنها الإضرار بعملية السلام وحل الدولتين. ولفت إلى أنه سيزور "إسرائيل" العام المقبل، مشيداً في الوقت ذاته بمواقف أسلافه تيريزا ماي وبوريس جونسون وليز تروس، بشأن ما وصفه بـ"التحيز ضد إسرائيل"، متعهداً بمواصلة الموقف ذاته.

موقع "عربي 21"، 2022/12/14

34. وفد أمريكي يزور عائلة الشهيدة الطفلة جنى زكارنة ويطالب بإجراء تحقيق ومساءلة

القدس: زار وفد أمريكي رسمي من موظفي المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية، أمس، عائلة الشهيدة الطفلة جنى زكارنة، في مدينة جنين وطالب بإجراء تحقيق ومساءلة. وقال المكتب في تغريدة على تويتر: "لا تزال الولايات المتحدة تشعر بالقلق من الزيادة في الوفيات والإصابات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بما في ذلك بين الأطفال". وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل الشهيدة زكارنة بإطلاق 4 رصاصات على رأسها أثناء تواجدها على سطح منزلها للبحث عن قبتها.

الأيام، رام الله، 2022/12/15

35. جماعات يهودية تنتقد زعيم الجمهوريين لتعهده بعزل إهان عمر لانتقادها "إسرائيل"

لندن: انتقدت ثمانى منظمات يهودية ليبرالية، زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأمريكي، كيفين مكارثي، لإطلاقه وعداً بإقالة عضوة الكونغرس إهان عمر من مقعدها في لجنة الشؤون الخارجية إذا أصبح رئيساً لمجلس النواب. وذكر موقع "ميدل إيست آي"، أن دافع مكارثي شخصي وسياسي، ويرتبط بانتقاد إهان عمر للاحتلال الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2022/12/14

36. مستشار أمريكي: لماذا يندد بايدن بضم روسيا أراضي أوكرانية ويتجاهل ضم "إسرائيل" الجولان؟

فورين بوليسي: دعا المستشار القانوني الأسبق في وزارة الخارجية الأمريكية برايان فينوكين إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إلغاء اعتراف أمريكا بضم "إسرائيل" مرتفعات الجولان السورية. مشيراً إلى تصريحات الإدارة الأمريكية المتكررة على لسان بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن الراضة للاعتراف بضم روسيا الأراضي الأوكرانية. وقال في مقال له، بمجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، إن موقف إدارة بايدن الراضة لمحاولة روسيا الاستيلاء على أراضٍ أوكرانية يعكس الموقف الأمريكي الراسخ الراضة للاستحواذ على أراضي الغير عن طريق القوة. ورأى أن تخلي إدارة ترامب عن هذه المبادئ عندما اعترفت بضم "إسرائيل" مرتفعات الجولان السورية، يقوّض مصداقية الموقف الأمريكي، وعلى إدارة بايدن التحرك الآن لعكس قرار ترامب. مبيناً أن بايدن يتمتع بالسلطة الدستورية لإلغاء اعتراف سلفه بسيادة "إسرائيل" على الجولان المحتل، وإن قراراً من هذا القبيل سيكون في صالح إدارة بايدن على الصعيدين المحلي والدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/12/14

37. حملة من قبل أنصار "إسرائيل" لمحاربة حركة المقاطعة (BDS) في الولايات المتحدة

واشنطن - سعيد عريقات: تشهد الولايات المتحدة جهوداً مكثفة من قبل مئات المشرعين والمنظمات ذات المصالح الخاصة لحماية "إسرائيل" من المساءلة عن جرائم الحرب والاحتلال والفصل العنصري، من خلال تقييد حقوق التعديل الأول في الدستور الأمريكي لدعاة التضامن مع فلسطين لـ"حرية التعبير" وحق "المقاطعة السياسية". فقد تبنت عشرات الولايات منذ عام 2014، قوانين مصممة لمعاقبة الأفراد والشركات التي ترفض التعامل مع الأفراد والشركات الذين يستفيدون من الاحتلال الإسرائيلي. ويعتقد النشطاء في حركة "BDS"، أن الرسالة للمواطنين الأمريكيين في هذه الولايات واضحة مفادها "إن التحرك لمحاسبة إسرائيل على جرائمها سوف يكن مكلفاً لكم وستدفعون الثمن".

القدس، القدس، 2022/12/14

38. "ميدل إيست مونيتور": اللوبي الإسرائيلي يمول رحلات خارجية لنواب بريطانيين

لندن: نشر موقع "ميدل إيست مونيتور" تحقيقاً، أثبت أن مجموعة اللوبي المؤيدة لـ"إسرائيل"، والمعروفة باسم "أصدقاء إسرائيل المحافظين"، مولت رحلات خارجية لأعضاء البرلمان البريطاني على مدى السنوات العشر الماضية. وهي تعمل على التأكد من قيام البرلمانين البريطانيين برحلات مجانية إلى "إسرائيل" أكثر من أي مكان آخر. وأظهرت السجلات التي كشفها التحقيق، أنّ "رحلات المجموعة الممولة كلياً أو جزئياً تقدر بقيمة إجمالية تبلغ 367 ألف جنيه إسترليني منذ عام 2012"، وأنّ "713 نائباً حالياً أو سابقاً وافقوا على أكثر من 3 آلاف و100 رحلة مدفوعة التكاليف كلياً". وبيّنت السجلات أنّ اللورد بولاك، الرئيس الفخري لمجموعة "CFI"، بصفتها المانح الأكثر تكراراً، رتب شخصياً عشرات الاجتماعات لبريتي باتيل، عندما كانت وزيرة التنمية الدولية للحكومة، بما في ذلك اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

موقع "عربي 21"، 2022/12/15

39. تقرير: الصراع في الأراضي الفلسطينية المحتلة سبب لمقتل العديد من الصحفيين في 2022

لندن: نشرت منظمة "مراسلون بلا حدود" تقريرها السنوي بشأن وضع الصحفيين حول العالم، إذ بيّن أن الصراع في الأراضي الفلسطينية المحتلة أثبت أنه سبب لمقتل العديد من الصحفيين في عام 2022، حيث قُتل صحفيان فلسطينيان، بينهما شيرين أبو عقلة، مراسلة الجزيرة، التي قُتلت برصاص

الاحتلال الإسرائيلي في أثناء تغطيتها لاقتحام الجيش لمخيم جنين.

موقع "عربي 21"، 2022/12/14

40. شركة ابل "Apple" للمعلوماتية تطرح خارطة جديدة كلياً للأراضي الفلسطينية بدءاً من اليوم

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: بدءاً من اليوم، (الخميس)، سيكون بإمكان المستخدمين لتطبيق خرائط أبل "Apple maps" في الضفة الغربية وقطاع غزة الحصول على رؤية شاملة للطرق والمباني والمعالم. حيث استكملت الشركة خارطة جديدة كلياً للأراضي الفلسطينية ودقيقة للشوارع والمباني إضافة إلى معالم ثلاثية الأبعاد لمواقع مثل كنيسة المهد في بيت لحم. وقد تم العمل مع السلطة الفلسطينية في بناء الخارطة، حيث تعتبر الشركة أنها أنجزت أفضل خارطة ممكنة من خلال السياقة في الشوارع. فيما عُلِمَ أن الحدود في الخارطة تستند إلى خرائط الأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، 2022/12/15

41. هكذا يمكن أن نتفوق على إسرائيل على المستوى الدولي

محمود الحنفي

لماذا هذا المقال؟ إن هدف هذا المقال هو تقييم الأداء الإسرائيلي في المحافل الدولية بشكل موضوعي، كما أنه، في المقابل، نقد موضوعي بناء للأداء الفلسطيني والعربي. إن عرض نقاط القوة أو الضعف في هذا المقال هو البحث عن فرص للاستفادة والتحضير بشكل أفضل للمعارك الدبلوماسية والقانونية والحقوقية، بعيداً عن العواطف والمجاملات. ولأن المعركة مع الاحتلال شاملة وواسعة بما فيها المعركة الحقوقية والقانونية والدبلوماسية، فإن التعاطي مع هذه المفردات يجب أن يكون جادا ومهنيا ومتواصلا.

الحق الفلسطيني في القانون الدولي:

لا شك أن الحق الفلسطيني في القانون الدولي راسخ وواضح وضوح الشمس في ضحاها. هذا الحق أكدته أحكام القانون الدولي وقواعده العرفية والمكتوبة، ولا جدال من حيث المبدأ في هذه المسألة؛ حقه في العودة إلى دياره وممتلكاته، وحقه في تقرير مصيره بكل الوسائل الممكنة، وحقه في مقاومة الاحتلال، وحقه في الحرية والكرامة والتحرر..

كما أن سلوك الاحتلال مدان ومرفوض، ولا داعي هنا لذكر القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة أو المواقف السياسية الكثيرة، بل تكفي الإشارة إلى أهم الموضوعات بهذا الخصوص: الاحتلال مرفوض، وحصار قطاع غزة غير قانوني ويعتبر أحد أشكال العقاب الجماعي، والقتل

المنهجي خارج إطار القضاء مدان، والتعسف في استخدام الحق في الدفاع عن النفس مرفوض، وجدار الفصل العنصري جريمة حرب، واعتقال الأطفال جريمة، وتمييع المركز القانوني للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين مرفوض.

إن الموقف القانوني تجاه القضية الفلسطينية محسوم، والأصل أن يتصرف المجتمع الدولي انطلاقاً من حرصه على مقاصد الأمم المتحدة. لكن السلوك الدولي، السياسي على الأقل، تجاه الاحتلال الإسرائيلي يتسم بكثير من الازدواجية واللامبالاة من جهة، أو تغليب المصالح على القيم والمبادئ من جهة أخرى.

إذا كان القانون الدولي يقف إلى جانب الحق الفلسطيني، فما الذي يجعل إسرائيل تتفوق علينا في المنابر الدولية أو يجعل الرأي العام الغربي عموماً يقف لجانب دولة الاحتلال؟

قبل أن نجيب عن هذه السؤال الكبير، دعونا نذكر حقيقتين:

الحقيقة الأولى: صحيح أن ثمة إنجازات هامة حصلت خلال العقود الثلاثة الماضية، منها إنجازات حركة المقاطعة الدولية، ومنها الاحتجاجات الشعبية والجماعية، ومنها الحركة الحقوقية المتنامية في مواجهة إسرائيل، ومنها الجهد القانوني لملاحقة عدد من قادة الاحتلال في أكثر من مكان، لكن هذه الإنجازات، على أهميتها، لم تستطع أن تعدل في السلوك الدولي العام أو تخرق جدار الحماية الصلب الذي صنته الدول الغربية عموماً لحماية ورعاية الاحتلال.

الحقيقة الثانية: أن الدول الغربية هي من ساهمت في إنشاء دولة إسرائيل كقاعدة استعمارية متقدمة في منطقتنا وهي من تعهدت بحمايتها بكل المستويات، وهي لا تسمح بأي حال من الأحوال بإدانتها أو مساءلتها على سلوكها المشين تجاه أهلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وهي من توفر لها الرعاية العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية، سواء في الظروف الطبيعية أم أثناء الأزمات والحروب. هذه الحقيقة تجعل مهمتنا صعبة.

فما هي الأسباب التي تجعل إسرائيل تتفوق علينا في معظم الميادين الدولية؟

1- إسرائيل تتعامل مع القانون الدولي على بناء قاعدة الإلزام وليس الالتزام:

تتعامل إسرائيل مع القانون الدولي فيما يخص القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وفق فلسفة غير متكافئة، وهي إلزام الطرف الآخر بالقانون وأحكامه وليس الالتزام به. بمعنى هي تعرف حق الدفاع عن النفس، وهي أسمت جيشها بجيش الدفاع وذلك انطلاقاً من المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

التي تجيز للدول الدفاع عن نفسها، طبعا وفق قواعد وشروط حددها الميثاق. وهي تخاطب العالم انطلاقا من أنها في حالة دفاع عن نفسها ضد الإرهاب الفلسطيني أو اللبناني أو العربي، وتعتمد على طريقة الدفاع المتحرك وليس المستكن.

وتحت مسمى حق الدفاع عن النفس ترتكب كل الجرائم والموبقات، وتساعد في ذلك منظومة دبلوماسية وإعلامية ضخمة، تسوق لها هذا التدليس، كما تصورها على أنها ضحية في وجه الجلاذ الفلسطيني الذي لا رحمة في قلبه. الصواريخ الفلسطينية مدانة وهي صواريخ عمياء تستهدف المدنيين وهي إرهاب، حصار قطاع غزة هو دفاع عن النفس وهو عملية استباقية خوفا من وصول الإهاب إلى مواطنينا، وكل عملية قتل ميداني هي رد فعل على محاولة اعتداء فلسطينية، وهي حق مشروع في الدفاع عن النفس، ونأسف عن أي خطأ بهذا الخصوص، حتى جدار الفصل العنصري هو إجراء اضطراري، طبعا يأتي في إطار حق الدفاع عن النفس لمنع الإرهاب الفلسطيني، وهي تسميه بالسياج الأمني. باختصار، هي تنتهك أحكام القانون الدولي بشكل فظ، وتريد من الفلسطينيين الالتزام به!!

2- إسرائيل تؤمن بالرأي العام الدولي:

تؤمن إسرائيل بأهمية الرأي العام الدولي وهي تعتبر المعركة القانونية والدبلوماسية لا تقل أهمية عن معارك الميدان. إن صورة دولة إسرائيل بنظر وزارة الخارجية الإسرائيلية يجب أن تبقى ناصعة وجميلة؛ دولة ديمقراطية دولة رفاهية دولة قانون، دولة أقلية محاطة بأكثرية كارهة. وتسخر إسرائيل في سبيل ذلك إمكانات مالية هائلة، فهي لا تتوانى لحظة في الدفاع عن سمعتها أمام الرأي العام الدولي، وهي تسير حتى آخر نقطة في هذا المضمار.

3- إسرائيل تؤمن بأن القوة الاقتصادية والصناعية سلاح استثماري فعال:

تدرك إسرائيل أن العالم يغلب لغة المصالح على لغة القيم والمبادئ، لذا فهي تعتبر أن قوتها الاقتصادية والصناعية تلقى احتراما وتقديرا من الدول الأخرى، سواء كانت دول غربية متطورة أم دول نامية تبحث عن مكان لها تحت الشمس، كالهند مثلا. إن الدول التي تريد الدخول إلى المنافسة العالمية تنظر إلى إسرائيل على أنها تمتلك تقنيات صناعية نوعية هائلة ومن الجيد بناء علاقات معها، ويستغل العقل الإسرائيلي هذه العلاقة سياسيا ودبلوماسيا وإعلاميا بطريقة ذكية وملمنة. ولا شك أن هذه العلاقة تحمل منفعة للطرفين، فحاجة إسرائيل لمثل هذه العلاقات لا تقل أهمية عن حاجة الدول الأخرى سواء النامية منها أو غيرها.

وهذا يطرح سؤالاً كبيراً: هل أن الدول العربية والإسلامية اللاعبة في منطقة الشرق الأوسط تمتلك منظومة صناعية واقتصادية مؤثرة في العالم تدفع الدول لاحترام رأيها السياسي؟ والسؤال نفسه يطرح أمام السلطة الفلسطينية: هل هي تمتلك أدوات تأثير اقتصادي فعال، أو هي تشكل بالمعنى الاستراتيجي مصدر خطر على البنية الاقتصادية والصناعية لدولة الاحتلال؟ أو أن المناطق التي تخضع لإدارة السلطة الفلسطينية المباشرة تعتبر مكلفة اقتصادياً للاحتلال بحيث يؤخذ ذلك بعين الاعتبار في شبكة العلاقات التي تتسجها الدول مع الاحتلال؟

4- إسرائيل تنخرط بشكل فعال في المنتديات والمؤتمرات الدولية:

في العموم لا تغيب إسرائيل عن أي مؤتمر دولي، بل وتشارك بفعالية فيه، وترصد كل المشاركين وما يصدر عنهم خصوصاً ما يرتبط بالقضية الفلسطينية، كما تُشرك مع ممثليها الرسميين متدربين من الخارجية الإسرائيلية (من فئة الشباب). ومن الملفت للانتباه أن إسرائيل تشارك حتى في المنتديات التي يتوقع صدور إدانة لها فيها، كما هو الحال في مجلس حقوق الإنسان أو الجمعية العامة للأمم المتحدة. يعني باختصار هي حاضرة في كل الميادين الدولية، حتى في اللجان الفرعية (لجنة المنظمات غير الحكومية التابعة لـ"ECOSOC") وهي لا تترك الأمر للصدف بل تتابعه عن كثب.

5- إسرائيل تنتقد تقارير المقررين الأميين والمنظمات الدولية أولاً بأول:

لا يصدر تقرير من مقرر أممي فيه إدانة لإسرائيل إلا ويلقى رد فعل مباشر من الخارجية الإسرائيلية أو من رئاسة الوزراء إن تطلب الأمر. وبغض النظر عن موضوعية الرد الإسرائيلي إلا أنها لا تتوانى عن تسجيل موقف، وحين لا يكون هناك حجة ومنطق، وهذا غالباً، فهي تشكك في موضوعية المقرر، أو تتهمه بأنه يكن الكراهية لإسرائيل، وقد يصل الأمر باتهامه بمعاداة السامية. والأمر يكاد يكون نفسه مع تقارير المنظمات الدولية مثل "Human rights watch" أو "Amnesty"، كأن تتهمها بدعم الإرهاب. المتابعة الحثيثة للتقارير الدولية والانتقاد المنتظم لها يعكس سياسة إسرائيلية منهجية تتجلى في عدم ترك المواقف الدولية دون ردود.

6- المنهجية الليزرية:

تقوم المنهجية الليزرية -هكذا أسميها أنا- على مبدأ التالي والتركيز تجاه هدف محدد. تقوم المنظمات المساندة لإسرائيل في العالم بتشكيل لوبيات ضخمة تتحد فيما بينها، من خلال حملات منظمة، وتشن هجوماً موحداً. قد يكون الهدف رئيس تحرير جريدة عالمية، أو كاتباً صحفياً عالمياً،

أو رياضيا عالميا أو شخصية فنية مشهورة، أو وزير خارجية أو وزيراً أو حتى رئيس دولة.. عندما تصل آلاف الرسائل للهدف المحدد يشعر المعني بأن تصريحه أو موقفه كان سيئا لدرجة أدت لهذا الزخم من ردود الفعل، مما يجعله يتراجع عن موقفه أو بالحد الأدنى لا يكرره مرة ثانية. هذه المنهجية الليزرية معتمدة بشكل واسع في السياسة الخارجية الإسرائيلية، وهي ليست جهد منظمات وجمعيات فحسب، بل إن المنظومة الدبلوماسية شريك أساسي في توجيه هذه السياسة. من هنا ندرك أن دور السفير الإسرائيلي في بلد من البلدان ليس دورا فخريا بل هو دور حقيقي وفعال، بنفس الفعالية التي تتمتع بها المنظمات والمؤسسات المساندة لإسرائيل.

انظر مثلا حين التقى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش في آب/ أغسطس عام 2019 مع عائلة الجندي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية هدار غولدن، وطالب حماس بإطلاق سراح الجنود الأسرى الإسرائيليين لديها أيضا. لم يسبق أن فعل السيد غوتيريش مع عائلات ذوي الأسرى الفلسطينيين وهم بالآلاف، كما فعل مع عائلة الجندي الإسرائيلي، كما أنه لم يسبق أن تعهد لذوي الأسرى الفلسطينيين بأن تكون لقضيتهم أولوية بالنسبة إليه كما تعهد لعائلة غولدن. هذا اللقاء هو نتاج اعتماد المنهجية الليزرية والتنسيق التام والمتابعة الحثيثة بين وزارة الخارجية والمنظمات المؤيدة لإسرائيل.

7- فهم عميق للقانون الدولي:

إن دولة الاحتلال، بكل مؤسساتها، مدركة جيدا أهمية القانون الدولي وفروعه، بما فيها القانون الدولي الإنساني (قانون الاحتلال). هذا الفهم والإدراك ليس نابعا من حرصها على احترام القانون الدولي بل بهدف تصيد أخطاء الطرف الآخر، أو "قوننة" سلوك إجرامي أو تبرير انتهاك مشين أو مواجهة الانتقادات الدولية. وليس من الغرابة أن وزارة الخارجية ووزارة الدفاع لديهما قسم متخصص في القانون الدولي. وأكثر من ذلك، إن دولة الاحتلال حين تناقش اتفاقا فإنها تصطحب معها أو تتشاور بشكل دقيق مع خبراء في القانون الدولي.

إن المعركة القانونية، بنظر الاحتلال، تتطلب التسلح بشكل جيد بكل مفردات ومفاهيم القانون الدولي وفروعه. هذا الفهم لا يقتصر على شقه النظري، بل إن ممثلها يشاركون بفعالية في المنتديات المتصلة به. ولعل المقارنة تعتبر مدخلا مهما لفهم بهذا الخصوص، انظر مثلا للتحصيل العلمي للدبلوماسيين الإسرائيليين، فضلا عن جيش من الأكاديميين والقانونيين المسخرين لخدمة السياسة الداخلية والخارجية للاحتلال ولتبرير سياسة الاحتلال في الأراضي المحتلة.

8- قرار رسمي بالدفاع القانوني عن جيش الاحتلال:

ليس خافيا أن إسرائيل هي "دولة لجيش" وليست "جيشا لدولة"، انطلاقا من هذه الجدلية فإن الدولة كلها مسخرة للدفاع عن جيشها وتبرير سلوكه الإجرامي. إن عملية الدفاع هذه مرتبطة بمنظومة الدولة كلها، ولم يحدث قط أن تخلت دولة الاحتلال عن جيشها. هو في نظرها جيش يحترم القوانين الدولية، هو جيش يقوم بالدفاع عن مواطني دولة إسرائيل ضد الإرهاب الفلسطيني، هو جيش حضاري يدافع عن ديمومة الدولة وعزتها وكرامتها.

ولم يسبق أن تمت محاكمة أي عسكري إسرائيلي محاكمة حقيقية، كلها كانت محاكمات صورية شكلية ومضیعة للوقت. وحين يكون الضغط الدولي كبيرا، نظرا لفضاعة الجرم، فإن الاحتلال يقوم بمحاكمة صورية لسببين: الأول هو امتصاص الغضب العالمي والثاني هو قطع الطريق عن أي تحقيق دولي (مبدأ التكامل القضائي).

في المقابل، لا تتوفر هذه الرعاية للمقاومة الفلسطينية من طرف السلطة الفلسطينية، فالمقاومة الفلسطينية بنظر السلطة الفلسطينية هي عنف في بعض الأحيان وإرهاب في أحيان أخرى. إن غياب المظلة الرسمية لمقاومة الشعب الفلسطيني يجعل إسرائيل تتفوق علينا في المحافل الدولية، صحيح أن ثمة تحول واضح في طريقة تعامل المجتمع الدولي مع المقاومة في غزة بعد أن تمكنت من خلق معادلة جديدة وتحصيل قوة واضحة وفارقة، وصحيح أن الدول الفاعلة باتت مضطرة لسماعهم والجلوس معهم، لكن الصحيح أيضا أن السلطة الفلسطينية لو وفرت الغطاء الرسمي لهذه المقاومة لكان التأثير أكبر بكثير.

9- الإعلام سلاح إسرائيلي فتاك:

تتعاطف وسائل الإعلام العالمية مع الرواية الإسرائيلية وتتفهم السلوك الإسرائيلي. هذا التعاطف والتفهم ليس نابعا من نقص في المعلومات لديها، بل علاقة استراتيجية عميقة ممتدة أفقيا وعموديا. تمتلك إسرائيل لوبيات إعلامية ضخمة تسخرها بقوة لصالح السلوك الإسرائيلي، وهذا الاستحواذ الإسرائيلي مصدره إدراك أهمية الإعلام من جهة وإنفاق ملايين الدولارات للسيطرة عليه من جهة أخرى. صحيح أن الإعلام الجديد قد قلل نسبيا من تأثير وسائل الإعلام التقليدية على صناعة الرأي العام الدولي، لكن الصحيح أيضا أن مالكي الوسائل الجديدة (فيسبوك، تويتر، يوتيوب..) هم أيضا ممن تربطهم علاقة قوية مع الاحتلال. ولعل الهامش الذي يعمل فيه العاملون للقضية الفلسطينية لا يسمح بالتأثير أكثر مما هو حاصل.

موقع عربي 21، 2022/12/15

42. كيف توفق إسرائيل بين تحدياتها الأمنية وذخائرها الاستراتيجية؟

عاموس جلعاد

عشية تشكيل الحكومة الجديدة تقف إسرائيل أمام تحديات مهمة، وعلى رأسها التحدي الإيراني المتعاضم والتفجر السياسي والأمني في الساحة الفلسطينية. مقابل ذلك، تتمتع إسرائيل اليوم بذخائر استراتيجية متنوعة. أولاً وقبل كل شيء، العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة وإلى جانبها العلاقات مع دول السلام والتطبيع، والقوة العسكرية والاقتصادية وجهاز قضاء مستقل وقوي - هذه الذخائر تؤثر على صورة إسرائيل كقوة إقليمية عظمى، وتسمح لها مرونة استخدام القوة ومواصلة الاستثمار في بناء القوة، بشكل يحفظ تفوقها النوعي على أعدائها وخصومها في المجال. كل ذلك، إلى جانب قدرات نوعية استثنائية لدى أجهزة الأمن لإحباط عمليات الإرهاب.

ستكون هناك آثار استراتيجية واسعة جراء سياسة متوقعة من الحكومة الجديدة، بما في ذلك نية تغيير التبعية التنظيمية لمنسق الأعمال في "المناطق" - وبخاصة على مسؤوليته من خلال الإدارة المدنية على الواقع المدني في "يهودا والسامرة". فهي تخلق احتمالاً متزايداً للاحتكاك مع السلطة الفلسطينية والمس بمنظومة العلاقات مع الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والدول العربية. وذلك في ضوء ما سيعد كخطوة لتغيير الواقع على الأرض والدفع بمسيرة عملية لضم مناطق "يهودا والسامرة". مثل هذا التطور سيمس بشرعية دولة إسرائيل، وسيقضم من حرية العمل الاستراتيجي والأمني التي تتمتع بها (بما في ذلك التأييد في الموضوع الإيراني) وسيعرض إسرائيل لإجراءات قانونية ضدها.

الساحة الفلسطينية - تفجر أمني وتحدي سياسي - قانوني

تشكل الساحة الفلسطينية اليوم التحدي الاستراتيجي الأكثر شحناً، والذي سيتعين على الحكومة الجديدة أن تعطي له جواباً بسبب التفجر الأمني (ولا سيما في شمال السامرة)، والذي يهدد بالانتقال إلى مناطق أخرى في "يهودا والسامرة"، إلى جانب التهديدات التي تتطوي عليها الأبعاد السياسية والقانونية.

إن إخراج منسق أعمال المناطق من التبعية المباشرة والكاملة لوزير الدفاع وإخضاع لواء عسكري عامل لوزير مجال مسؤوليته ليس أمنياً، من شأنه أن يخلق مشاكل تنسيق صعبة مع باقي محافل الأمن، وعلى رأسها الجيش الإسرائيلي، بل ومع السلطة الفلسطينية. فضلاً عن ذلك، فإن الخطوات التي تتخذ صورة فرض القانون الإسرائيلي على المفاوضات (فما بالك المضي بخطوات لتفكيك

الإدارة المدنية) ستعزز الادعاءات بأنها خطوة لضم غير قانوني، وأن المستوطنات تشكل خرقاً للقانون الدولي.

أبو مازن، الذي باتت مكانته العامة في درك أسفل غير مسبوق، يشخص الوقت الحالي ك لحظة مناسبة وكفرصة للدفع قدماً بمعركة سياسية وقانونية ضد إسرائيل. وقد وجد هذا التفكير تعبيره مؤخراً في توجيهات من السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة لطلب فتوى محكمة العدل الدولية في لاهاي بالنسبة لـ "الاحتلال الإسرائيلي المتواصل"، وفي توجيهات للمدعي العام في محكمة الجنايات الدولية للشروع في تحقيق ضد إسرائيل. في الأسبوع الماضي، برز أبو مازن بقول في مقابلة مع شبكة "العربية" وجاء فيه بأن من شأنه أن يفكر لاحقاً بالعودة إلى الكفاح المسلح.

نجحت إسرائيل على مدى سنين في صد الخطوات القانونية ضدها، بدعوى أن جهاز القضاء الإسرائيلي مستقل، ويعمل بموجب القانون الدولي، وينفذ التحقيقات بمصادقية وموضوعية. أي قرارات تمس بهذه الاستقلالية قد تكون كالمسهم المرتد فتعرض دولة إسرائيل، زعماءها وجنودها، للاتهامات والدعاوى على أعمالهم ضد الفلسطينيين في "يهودا والسامرة" وفي غزة.

خطوات إسرائيل تجاه الفلسطينيين قد تصعد تعابير اللامسامية أكثر ضد يهود في أرجاء العالم، وتشكل ذخيرة في أيدي منظمات نزع الشرعية؛ للدفع قدماً بخطوات ضد إسرائيل في المؤسسات الدولية ومع الشركات الدولية، وذلك في ظل روايات قائلة بأن إسرائيل هي دولة أبرتهايد، وأنها ترتكب جرائم حرب.

إيران - تعاضم التهديد

التهديد الإيراني على إسرائيل يتعاضم في كل الأبعاد، وبخاصة في ما يتعلق بتقديم المشروع النووي وتحسين القدرات الهجومية في مجال الصواريخ والمسيرات، وفي ظل التعاون الاستراتيجي الناشئ مع روسيا في مجالات عسكرية وتكنولوجية. التقديرات الحالية التي تدعي بأن الفترة الزمنية اللازمة لإيران لتطوير قدرات نووية عسكرية تقدر بنحو سنتين، تبدو تقديرات صحيحة أغلب الظن، ما لم تتخذ إيران قراراً بتطوير مثل هذه القدرات. قرار كهذا، إذا ما اتخذ، سيقصص الفترة الزمنية بشكل كبير، ربما إلى أشهر قليلة في ظل السيناريو المتشدد.

فضلاً عن ذلك، فإن صرف الاهتمام العالمي نحو مسائل أكثر اشتعالاً وعلى رأسها الحرب في أوكرانيا وأزمة الطاقة والتضخم المالي المتزايد إلى جانب المساعدة الإيرانية في المجهود الحربي الروسي والقمع الوحشي للاضطرابات في الداخل، تخلق واقعاً تكون فيه إمكانية الوصول إلى اتفاق

نووي جديد متدنية للغاية. في ضوء ذلك، وبدون خلق تهديد مصداق وملموس، فإن إيران هي التي تمسك بالأوراق بأيديها بالنسبة لوتيرة تقدم المشروع النووي.

الساحة العالمية - المنافسة المتزايدة بين القوى العظمى

بعد نحو عشرة أشهر من نشوب الحرب في أوكرانيا، لا تبدو نهايتها في الأفق، رغم المؤشرات الأولية على استعداد الولايات المتحدة وروسيا لفحص إمكانية استئناف المفاوضات. واضح أن الطرفين يستغلان أشهر الشتاء لتحسين المواقع والانتظام العملياتي استعداداً لتصعيد محتمل للقتال في الربيع، في ظل استمرار جهود لاستنزاف وضرب الطرف الآخر. من جهة، يعظم استمرار القتال التخوف من سوء تقدير وخطوات متطرفة من جانب روسيا في ضوء تلميحات بوتين بإمكانية استخدام السلاح النووي. من جهة أخرى، هذه المخاوف كفيلة بأن تزيد رغبة الغرب في البحث عن مخرج دبلوماسي للأزمة.

إن زيارة الرئيس الصيني شي للسعودية وسلسلة الاتفاقات الاقتصادية التي وقعت في أثناءها تعكس درجة نمو العلاقات الثنائية بين الدولتين. وقد أبرز السعوديون الزيارة والاستقبال الحار للرئيس شي (بخلاف الاستقبال البارد الذي استقبل به الرئيس بايدن قبل نحو نصف سنة) في ما بدا كمحاولة لتحذير الإدارة الأمريكية من أن للرياض بديلاً استراتيجياً مساوي القيمة. وهذه تشكل تعبيراً عن منظومة العلاقات الأمريكية المركبة مع دول الخليج والتغييرات التي طرأت في السياسة الخارجية للسعودية في السنوات الأخيرة، مثلما وجدت تعبيرها في الرفض الثابت من جانب الرياض للاستجابة للطلبات الأمريكية المساعدة في تخفيض أسعار النفط.

المعاني والتوصيات

تبدأ حكومة إسرائيل المرتقبة ولايتها من نقطة بدء متدنية في ضوء المخاوف الكثيرة في العالم وفي المنطقة بالنسبة للسياسة التي ستتخذها في جملة واسعة من المسائل (الفلسطينيين، الأقليات، جهاز القضاء، وغيرها). سيتعين على الحكومة أن تبدي حساسية وحذراً من اتخاذ خطوات من شأنها أن تقضم من قدرة إسرائيل السياسية ومن وسائلها لصد خطوات ضدها في الساحة الدولية (ولا سيما في الأمم المتحدة ومحكمة لاهاي)، للقضم في التعاون الأمني والاقتصادي (ولا سيما مع الاتحاد الأوروبي والدول السنية)، وتقليص حرية العمل في المجال وتقييد القدرة على طرح جواب شامل على التهديد المتزايد من جانب إيران.

في السياق الفلسطيني، فإنه ورغم مواقف الحكومة الوافدة الأيديولوجية الواضحة، نوصي بأن يبدي قاداتها تفهماً لحساسية وهشاشة الواقع الحالي في "يهودا والسامرة" والذي من شأنه أن يتطور بسرعة إلى تهديد استراتيجي حاد من ناحية إسرائيل. في المرحلة الأولى على الأقل، نوصي الحكومة بالامتناع عن تنفيذ خطوات ثورية ولا سيما تلك التي تضع مكانة السلطة وتغير وجه الواقع في "يهودا والسامرة".

في هذا السياق، نوصي بالامتناع عن "عقاب" اقتصادي للسلطة قد يؤدي إلى انضمام جماهيري واسع لموجة التصعيد الجارية منذ نحو نصف سنة. كما أن على الحكومة أن تحذر من الدفع بخطوات تتعلق بالحرم تؤثر سلباً على العلاقات مع الدول العربية (وبخاصة الأردن)، وعلى العلاقات المشحونة أصلاً بين الدولة وبين الجمهور العربي في إسرائيل.

ليس للتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بديل، والقدرة على بلورة جواب شامل للتحدي من جانب إيران تعتمد بشكل مطلق على التعاون بين الدولتين. سيتعين على الحكومة أن تعمل بكل سبيل للحفاظ على العلاقات الخاصة وعلاقات الثقة مع الإدارة (ضمن أمور أخرى، على خلفية رواسب الماضي بين رئيس الوزراء المرشح والإدارة الديمقراطية) ويهود الولايات المتحدة، وذلك كي تضمن دعم الإدارة في صد إجراءات ضد إسرائيل في المؤسسات الدولية وفي الساحة القانونية. في ضوء المواجهة المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين وروسيا، نقترح على الحكومة الجديدة أن تبدي حذراً زائداً في التعاون مع الصين، ولا سيما في السياقات التكنولوجية والبنى التحتية الوطنية وتصعيد الرقابة على المحاولات الصينية لشراء شركات إسرائيلية. أما حيال روسيا فنوصي الحكومة بأن تواصل الوقوف إلى جانب أوكرانيا وتحويل المساعدة لها وفقاً للخطوط الحمراء من جانب روسيا في كل ما يتعلق بتوفير منظومات الدفاع الجوي.

معهد السياسة والاستراتيجية (IPS)، 2022/12/14

القدس العربي، لندن، 2022/12/14

43. كاريكاتير:



سباعنة

موقع Cartoon Movement، 2013/7/24